وله اربعون الف دينار وفي رواية اربعون الف درهم فانفقها على رسول
الله صلى الله عليه وسلم والبغوي وابن عساكر انه كان عند النبي صلعم وعليه عباءة
قد خللها في صدره بخلال فنزل جبريل فقال يا محمد اري ابا بكر عليه عباءة
قد خللها في صدره فقال يا جبريل انفق ماله علي قبل الفتح قال فان الله
يقرأ عليه السلام ويقول له اراض انت عني في فقرك هذا ام ساخط فقال
ابو بكر اسخط على ربي انا عن ربي راض ثلاثا وسنده غريب ضعيف جدا وفي
رواية ان جبريل هبط متخللا بطنفسة واخبر ان الله امر الملائكة ان
يتخللوا بها كابي بكر قال الحافظ ابن كثير هذا منكر جدا ولولا انه كالذي قبله
يتداوله كثير من الناس لكان الاعراض عنهما اولى وصح عن عمر امرنا رسول الله
ان نتصدق فوافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته
يوما فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلعم ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى
ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله
ورسوله فقلت لا اسبقه الى شيء ابدا و الحال انه لا من منه عليك فيما نفقه
فابو بكر لا منة لك عليه وعلى غيره كما امتن بذلك هو وغيره والمن ذكر ا
على جهة الامتنان فقد تم حكم فيها تغليظا على من تصدق بالمن على المتصدق عليه
بان يعتد عليه ما اعطاه له او يذكره لمن لا يحب اطلاعه عليه قال تعالى لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى واعطى لله عطاء جما اي كثيرا في وجوه الخير العامة

والمصلحة

والمصلحة الدائمة منها اعطاؤه ثمن محل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث الهجرة
انه صلى الله عليه وسلم لما وصل قبا واقام بها بضعة عشر يوما ركب ناقته ونهى ان
ياخذ احد بزمامها وقال دعوها فانها مامورة فسارت الى ان بركت عند محل
مسجده صلى الله عليه وسلم ثم سارت وهو عليها حتى بركت على باب دار ابي ايوب
الانصاري من بني النجار احد اخوال جد النبي صلعم عبد المطلب وكانت داره
وسط دور الانصار وافضلها ثم قامت وبركت في مبركها الاول والقت
باطن عنقها بالارض ثم صوتت من غير ان تفتح فاها فنزل صلى الله عليه وسلم
عنها وقال هذا المنزل ان شاء الله ثم ساوم بني النجار في تلك البقعة فابى
منهم بعضه دنانير فدفعها من مال ابي بكر وكان قد خرج بماله كله فكان له
التسبب في ذلك المسجد الاعظم ما اقتضى وصول ثواب الى حد لا يحده قدر واشترى
ايضا جماعة اسلموا فعذبهم اهل مكة العذاب الاليم منهم بلال واعتقهم كا
لكداء اي لم يقطع اعطائه بل استمر عليه حتى توفاه الله نعم وابي اي وفديتك
بابي حفص الذي اظهر الله به الدين كما جاء في سبب تسميته بالفاروق اخرج ابو
نعيم في الدلائل وابن عساكر عن ابن عباس انه سأله عن سبب تسميته بالفاروق
فقال كان حمزة اسلم قبله بثلاثة ايام وانه خرج في المسجد فسب ابو جهل النبي صلعم
فاخبر حمزة فاخذ قوسه وجاء فضرب بها اخدعي ابي جهل فقطعه فقال الدماء
فاصلحت بينهما قريش مخافة الشر والنبي صلعم مختف بدار الارقم فانطلق حمزة

Copyright © King Saud University